

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 010 - شرحه / عامر بهجت (آداب قضاء الحاجة - سنن - مكروهات - محرمات)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس العاشر من شرح نظم في الفقه الحنبلي في هذا الدرس ايها الاخوة الكرام سنبدأ في فصل يتعلق باداب قضاء الحاجة قال الناظم تسمية تعوذ بما عهد تقديم - 00:00:00

فاليسرى دخولا وابتعد كذا تعل وقدم اليمنى لذل. اخرجني واستغفري بحمد الله جل. ويكره استصحاب شيء محترم. كالذكر غير مصحف فلا حرم هذا الفصل ذكر فيه اداب وقضاء الحاجة وذكر فيه مسنونات وذكر فيه ايضاً آا مكروهات وذكر فيه محرمات نبداً - 00:00:20

اولا بالسنن. ذكر من السنن ان يقول الانسان عند دخول الخلاء بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث. وهذا مذكور في قول الناظم تسمية تعوذ بما عهد يعني بما عهد قوله في هذا المقام وهو ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو قول بسم الله اعوذ بالله - 00:00:40

لاهي من الخبث والخبائث. الثاني من السنن ان يقدم رجله اليسرى في الدخول. قال الناظم تقديمك اليسرى دخولا فاذا اراد الانسان ان يدخل الى مكان قضاء الحاجة فانه يقدم رجله اليسرى عند دخوله. وسيأتي انه يقدم اليمنى عند - 00:01:01 خروجه. الثالث من السنن الابتعاد في الفضاء. اذا كان يقضي حاجته في الفضاء يعني في صحراء او في خلاء. فانه ينبغي له ان يبتعد اه عن الناس وذلك لعدة امور. الامر الاول - 00:01:21

ان هذا استر لعورته اه طبعا ستر العورة واجب ولكنه الابتعاد مستحب الامر الثاني انه آا يكون فيه آا بعد عن اذاء الناس بالرائحة والصوت ونحوه. وقد جاء في حديث انه عليه الصلاة والسلام كان اذا ذهب المذهب ابعد. الرابع من السنن الانتعال. قال وابتعد هذا انتهينا منه. كذا انتعل - 00:01:38

الانفعال يعني ان يلبس نعلا يعني يلبس في اه قدمه مثلا ما يسمى شبشب او نعل فانه آا افضل له من جهة المحافظة على النظافة والطهارة وقد جاء في هذا حديث في اسناده مقال - 00:02:05 الرابع او عفوا الخامس من السنن تقديم اليمنى في الخروج لان اليمنى تقدم الى الاشياء المكرمة واليسرى تقدم الى خلاف ذلك ثم بعد ذلك اخيرا قال اقدم اليمنى لدى الخروج - 00:02:25

هذا انتهينا منه واستغفر بحمد الله جل. واستغفر بحمد الله جل يعني عند خروجك من الخلاء تقدم رجلك اليمنى وتستغفر بحمد الله عز وجل وهو بقولك غفرانك استغفر هو قول غفرانك - 00:02:43

وبحمد الله يعني هو قولك الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. وقول غفرانك ثابت في الاحاديث. واما قول الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. فان فيه ضعف ولكن العلماء يسهلون في الضعف في مثل هذا من الادعية والاذكار وعليه فلا حرج على الانسان - 00:03:00

كان ان يقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني وقد قال الشيخ عبدالرحمن بن قاسم ولا خلاف في مشروعيتها مثل هذه الادعية لما ذكر هذا الدعاء ثم انتقل الى ما يكره من مكروهات وذكر الاول منها وهو استصحاب الانسان لشيء فيه ذكر لله تعالى.

قلائل بما فيه ذكر لله تعالى او بما فيه شيء محترم. قال ويكره استصحاب شيء محترم كالذكر فالانسان اذا كان عنده كتاب فيه ذكر لله او كتيب فيه اذكار. فانه يكره له ان يدخل الخلاء بهذا. الا اذا وجدت حاجة - 00:03:44

فانا اذا وجدت الحاجة تسقط الكراهة واما المصحف فانه يحرم. ولهذا ذكره في المحرمات فقال غير مصحف فذا حرم يعني حرم دخول الخلاء المصحف لان المصحف تعظيمه متعين وواجب ولا يجوز ادخاله الى الخلاء قال الشيخ علاء الدين المرداوي في الانصاف

- 00:04:04

ولا يشك في تحريمه يعني دخول الخلاء بالمصحف ولا يشك في تحريمه عاقل فينبغي للانسان ان يعظم المصحف. تلخص من هذا ان باب اداب قضاء الحاجة ذكرت فيه سنن. وذكرت فيه مكروهات وذكرت فيه - 00:04:29

بمحرمات وقد اشرنا الى كل واحد مما يدخل في هذه فالسنن بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث وتقديم اليسرى في الدخول والبعد والانتعال وتقديم اليمنى في الخروج وقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني عند الخروج. واما

المكروهات فدخول الخلاء بما فيه ذكر لله تعالى. واما المحرم فهو - 00:04:45

ودخول الخلاء بمصحف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:10